January Sunday 1927 Vol 19 No 1217

السنة التاسعة عشرة العدد ١٢١٧ حيفا الاحد في ٩ كانون ثاني سنة ١٩٢٧ و ٦ رجب سنة ١٣٤٥

اخبار محلات بوتاجي بحيفا والقدس

زوروا محل بوتاجي الجديد في القدس
باب الخليل بمخزن السيد جمل سابقاً

وصية طبيب لتجنب الامراض في الشتاء

قم باكراً واشرب جرعة ويسكي جوني ووكر وارد محلات بوتاجي ... حرارة جسمك دافئة طول النهار ثم البس كلسات صوف ماركة بوتاجي وبوط انكليزي له بطانة من الداخل ليحفظ اطراف جسمك دافئة وضع عليك مشمع وارد محلات بوتاجي له بطانة ... اخل ليحفظ الجسم دافئاً ليلاً نهاراً • واصرف اوقاتك في السهرة بسماع اسطوانات ام كا... ت جرامافون وارد محلات بوتاجي

جرب هذه الطريقة الى اسبوع كامل ترى تحسين عظيم في صحتك ونشاطك والتم... برهان

هدية العيد

فونوغرافات جرامافون اصلي ساعاتها تعطي صوت فخيم وماكيناتها اربعة زنبركات قوية ومضمونة تلعب ثمانية اسطوانات بدون تدوير • نعطي مع كل جرامافون ضمانة خطية لمدة عشرين سنة نحن المسؤولون باتلافها بكل عطل وضرر • الاسعار بغاية المهاودة مع تسهيلات بالدفع

ثمنه ٩٠٠ غرش

الاذواق تختلف ولا سيما فيما يتعلق بشراء مشمع للشتاء فنهم من يفضل مشمع خفيف الوزن يحمله على يده ويستعمله وقت اللزوم ومنهم من يفضل مشمع ثقيل الوزن يدفي لابسه ويمكن استعماله عوض كبوت وقت الحاجة ـ وعلى كل حال المجموعة التي عندنا شاملة كل الاصناف وكل الالوان لدرجة انه يمكننا ان نرضي كل شخص مهما كان ذوقه ـ الواردات متواصلة والاصناف الموجودة عندنا لا يمكن الحصول عليها عند خلافنا•

الثمن من جنيه فصاعداً

تنبيه فونوغرافات دكه وارد محلات بوتاجي مكفولة الى الابد - الاثمان بغاية المهاودة من اربعة جنيهات فصاعداً تعالوا وتفرجوا عليها او اطلبوا الكتالوك نرسله مجاناً من محلات بوتاجي بحيفا

سيارات موريس
« العالمية » الجديدة
ستحدث انقلاباً عظيماً في
عالم السيارات

MORRIS

العربة العالمية
الاثمان ابتداء من ٢٠٠ جنيهاً

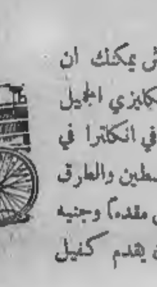

بمجرد ما تدفع مائتي غرش يمكنك ان تحصل على هذا البيسكلات الانكليزي الجميل المضمون الى الابد • مصنوع في انكلترا في اشهر فبارك العالم خصوصي لفلسطين والطرق الوعرة ثمنه ستة جنيهات اثنين مقدماً وجنيه واحد كل شهر على المشتري ان يقدم كفيل

بو يا كيوي بويا انكليزية مضمونة • تركيبها دقيق تحفظ طراوة ولامعية الجلد الى اجل بعيد • أمن على رضائك • لا تقل امسحها بل قل للبويجي « كيويها » ودعه يريك العلبة • اصر على استعمال بو يا كيوي • ثمن العلبة ٣ غروش

الوكلاء لفلسطين محلات بوتاجي بحيفا

خرطوش إيلي مبنا مصنوع في اشهر فبارك انكلترا • أمنوا على انفسكم باستعمال خرطوش ELEY المضمون • اطلبه من عموم محلات الاسلحة

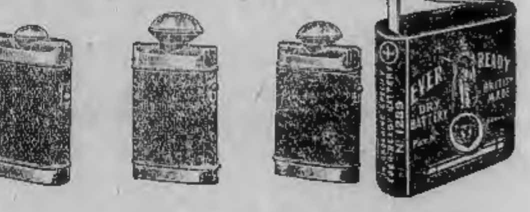

بطاريات ماركة البنت الانكليزية هي اضمن بطاريات في العالم ليس لان عليها صورة بنت انكليزية ولكن لانها مصنوعة في انكلترا في اعظم فابريقة لصنع البطاريات في العالم • عندما تشتري واحدة منها كانك اشتريت نصف دزينة من البضاعة الرخيصة والتجربة اعظم برهان •

لا يمكن الحصول عليها سوى في محلاتنا بحيفا

هذه اسماء بعض الوكلاء في الجهات حيث يمكن الحصول على بعض اصناف من بضاعتنا : الناصرة : السيد سليمان شقحه ، صفد : الخواجه طوبيه اونكر ، في عمان : السيد سليم كاتبه ، القدس : السيد بتري ابو شنب ، في طبريا : الخواجات مزراحي ، في تل ابيب ، الخواجات كوفالسكي ، في يافا : الخواجه لينتسكي ، غزة : الحاج عبدالرؤوف البورنو ، بيسان : السيد ادم سالم

مرحبا بالعام الجديد

تعال ايها المزارع والفلاح

كما يستفيد القائد المحنك من فشله في المركة الاولى ويصلح خطيئاته ليدخل المركة الثانية على امل الفوز هكذا يجب علينا نحن اهالي فلسطين ان نستفيد من فشل حركتنا الوطنية في الاعوام الماضية ونرحب بالعام الجديد لاننا سندخل فيه مستفيدين ونصلح تلك الخطيئات لتنجح في العراك المقبل ·

ان كانت وفودنا الى بلاد الانجليز قد فشلت فيجب ان نعلم اننا لم نعط القوس باريها · واذا خطر لنا ان نوفد وفداً آخر او نعهد بعمل لرجال فيجب ان نحسن اختيارهم ·

ان كانت حركتنا الوطنية فشلت فيما مضى وانتهت بتفكك العرى فذلك لاننا سلمنا مقاليدنا الى رجال نفعيين ولم نسهر عليهم ولم نحاسبهم لا على الصغيرة ولا على الكبيرة

لذلك يجب ان نستقبل العام الجديد فرحين لان الفشل الماضي لم يقض على امالنا ولان الظروف لم تمكن خصومنا منا · يجب ان نستقبل العام الجديد فرحين بما كسبناه من الاختبار وتعلمناه من الفشل والخسارة · يجب ان نستقبل العام الجديد ونحن على استعداد لتجديد حركتنا الوطنية بعزيمة امضى من الاولى وبترو كثير فلا تنخدع انخداع الفار بالبس الذي عجز عن مطاردته فقلد التائبين وانعكف على العبادة فلما ابصره الفار وسأله عن حاله قال اننا تبنا الى الله وعدلنا عن سيرتنا الاولى وانقطعنا على العبادة فاطمأن الفار واخذ يدنو منه والبس يظهر عدم المبالاة الى ان بلغه الفار فقبض عليه وافترسه ·

يجب ان نتروى كثيراً فلا نسلم مقاليدنا الى من يتظاهر بالتوبة والرجوع الى الوطنية بعد ان هجره الوطنيون لنفعيته « من جرب المجرب كان عقله مخرب » يجب ان نقول للنفعيين « أعطيتم الملك فلم تحسنوا سياسته » يجب ان يتولى قيادة الحركة الوطنية المخلصون العاملون المرنون وان لا يهتموا بتكثير الصفوف فالعدد القليل المتجانس خير من العدد الكثير المتباين الغايات والمشارب

يجب ان يدخل المخلصون من اهالي فلسطين في العام الجديد مصممين على خدمة وطنهم واثبات وجودهم في معترك الحياة

يجب ان نجدد في هذا العام لحياتنا الوطنية ـ يجب ان يقود الشعب محبو الوطن ـ يجب ان يتخلف طلاب الكراسي من الجهلة والنفعيين

لا يجوز ان نضحي مصالح امة لمنفعة اشخاص · من يستحل استخدام مصالح الامة لمنفعة خاصة يجب ان يسقط ويخذل · ايه ايها المخلصون المحترمون قوموا وجددوا نهضتكم ولا تحتقروا انفسكم ولا تقادوا لجاهل غر نفعي او ليت الو لعبد فيحتقرونكم ويحقرونكم في نظر الانجليز والصهيونيين ·

تعالوا نجدد حركتنا ونسير في نهضتنا بموجب نظم جمعية النهضة الاقتصادية العربية واني لكفيل بتحسين الحالة الاجتماعية والاقتصادية وبحصول النهضة العمرانية والزراعية

الكرمل تنادي العمال والزراع قائلة استيقظوا وتعالوا نتعاون مع المخلصين على تنظيم الصفوف وتجديد النهضة فلا يستفيد الغير بل نستفيد نحن من قروض تعقد لتستهلك على حسابنا

تعالوا نتعاون على النهضة لنجعل العام الجديد عام نجاح واقبال فنبتسم للمستقبل ولا نأسف على الماضي · الدنيا ساحة عراك وجهاد والجهاد يطيب للمجتهدين ويصعب على الكسالى والعراك يجب ان تستثمره الامة لا الخونة من ابنائها ·

—✻ امسح دمعة واخلق ابتسامة ✻—

أما الدمعة ففي مقلة اليتيم ·

وأما الابتسامة فهي التي يجدر بك ان تردها الى ثغره الكئيب

ان الحياة التي قضت ان يشقى انما اوجدتك لكي تفرج كربته وتخفف شقاءه

(مرآة الغرب)

ايها العالم !

كم قديم وخالد · مؤلم وظالم ، عظيم وواسع · جميل وساحر ، عجيب وغريب أنت ايها العالم ، كم الف الف قرن مرت بك وانت رابض في مجثمك ربوض الآمن المطمئن الذي يعتقد بنفسه القوة والثبات والخلود والبقاء · ·

كم الف الف مرة هزأت بالطوارئ وعبثت بالحدثان وضحكت من تقلب الدهر وتعديات ابن الانسان

كم الف الف حي في جوفك وكم الف قبيلة تقطن في رحمك وكم من عجائب ابن آدم مكتومة في صدرك

منذ البدء ـ ومنذ قال لك الآله الاعظم كن فكنت ـ وانت تشاهد عجباً وتعاين امماً ، وتعاصر شعوباً ، وتسخر من تقاليد وعادات ، وتضحك من شرائع وخزعبلات ، فيا لروعتك وجلالك · ويا لثباتك ومضائك !!!

بك ـ يا اقدم كل حي ـ اجتمع النعيم والهناء ، وبساحتك استقر البؤس والعناء هنا النعيم متلألئ ، وهناك البؤس مخيم ، هنا الحظ مقيم وهناك الشقاء مستحكم

من على يمينك تتعالى اغاني السعداء وقبلات الاحباء ، وابتسامات الاغنياء ، واهازيج الظافرين الاقوياء وعن يسارك تتصاعد انات الضعفاء الموجعين وتنهدات التعساء المنكوبين ، وعويل الفقراء الجائعين وزفرات الابرياء المسجونين وتأوهات العشاق المهجورين فكم انت ظالم مؤلم غاشم بسننك يا ايها العالم العظيم !!

نعم انك عظيم وابناء حواء لن ينكروا عليك عظمتك وجلالك

انت عظيم بنسيمك المبتسم وريحك المتجهم ، ببحرك الهادئ ومحيطك الصاخب

بصحرائك المجدبة وحدائقك المنبتة بصخورك الصماء وترابك الحي بوديانك السحيقة وجبالك المشمخرة

وجميل وساحر انت بما فيك من جمال وبهاء وابداع ، وظرف وكمال واختراع ، ولهو ولذة وانشراح

وعجيب وغريب انت بما فيك من تقاليد وعادات ، وعقائد وخزعبلات ، بما فيك من دول وممالك واحزاب ، بما فيك من تباين بين الانسان واخيه الانسان بما فيك من سعداء وتعساء واغنياء وفقراء واقوياء وضعفاء

فيا لله كم قديم وخالد ، مؤلم وظالم ، عظيم وواسع ، جميل وساحر عجيب وغريب ، انت ايها العالم !!

عمان بشير الشريقي

فلسطين

—✻ بين الانجليز والعرب واليهود ✻—

= ماذا ربح اليهود ـ وماذا خسرنا =

نحن ممن كان يعتقد ان اليهود اشطر امم الارض ولكن التجارب في فلسطين برهنت لنا على غير ذلك · سعى اليهود في الحرب ليأخذوا فلسطين وطناً قومياً لهم · او ليأخذوا لهم وطناً قومياً في فلسطين

جاد عليهم الانجليز بتصريح بلفور بعد ما جادوا على العرب بالوعود باستقلال بلاد العرب من طورس الى سينا باستثناء البصره والبلاد الواقعة غربي المدن الاربعة ـ الشام وحمص وحماه وحلب .

مضى على المدنة نحو من عشر سنين واليهود يصرفون كل قواهم لتحويل فلسطين لوطن قومي لهم والعرب يجاهدون لابقاء فلسطين عربية

في نهاية العشر سنين وجد العرب واليهود معاً ان فلسطين صارت مستعمرة بريطانية · فلا اليهود ربحوا وطناً قومياً · والعرب خسروا ميناء الجزيرة على البحر المتوسط ·

بعد عشر سنين ظهر ان مقدرة اليهود اضمحلت امام دهاء السياسة البريطانية ·

نفضوا ايديهم منكم

الفضل للسكرتير العام الكولونل سيمس الذي كشف للاعمى عن حقيقة المجلسيين ولم يترك لهم مجالا لاتخاذ الوطنية وسيلة لبلوغ الغايات

فهو الذي صبر عليهم حتى عقدوا مؤتمر الالوف وخطبوا فيه معترضين على مداخلة الحكومة في الشؤون الاسلامية وقرروا عدم قبول مداخلتها وبلغوها مع القناصل القرار ثم اقر هو اي السكرتير العام رئيس الداعين على عقد هذا المؤتمر فضيلة الحاج امين افندي على رياسة المجلس وعين بعض الخطباء اعضاء موقتين فاعتقد المشككون بعد هذا ان كل حركة يقوم بها المجلسيون هي لاجل الوظائف والرواتب فقط

واليوم في الانتخابات البلدية ظهر ان القوم يسعون لحصر الرياسات ومجالس البلديات فيهم ليوهموا الحكومة انهم شيء كبير في البلاد ويتصرفوا بمقدرات الشعب ويصعدوا على ظهره الى الكراسي ويحصلوا على المنافع لا لغرض اخر. ولكنهم صاروا يخجلون من المجاهرة بانهم انما يفعلون ذلك خدمة للوطن. ولذلك صار يترتب على الشعب ما داموا قد نفضوا ايديهم منه ولم يقوموا له بعمل نافع وضيعوا مصالحه وقضيته الوطنية ان ينفض ايديه منهم وان لا يجلسهم على كراسي البلديات لتفهم الحكومة ان الشعب غير مقيد بهم

— اللجنة التنفيذية —

فهم من حديث مكاتب السياسة الاسبوعية ان للجنة التنفيذية مرشحين لرياسة بلدية القدس احدهما عارف باشا الدجاني والمظنون ان الثاني هو السيد جمال الحسيني سكرتير اللجنة

سُئل رئيس اللجنة التنفيذية موسى كاظم باشا عن هذا الترشيح فاجاب انه لا يعلم بان اللجنة التنفيذية رشحت احداً لرياسة البلدية. اللجنة التنفيذية اصبحت عبارة عن موسى كاظم باشا الرئيس ونسيبه السيد جمال الحسيني السكرتير. فاذا كان الامر بلغ من الباشا وقريبه السيد جمال ان احدهما يرشح وراء ظهر الاخر ودون علمه وموافقته فما قول الامة في ذلك ؟ وهل بقي محل للاعتماد والثقة ؟

اما عارف باشا الدجاني فسوف لا يلاقي من السيد جمال افضل مما لاقاه في المرة الاولى وافضل مما يلاقيه موسى كاظم باشا من جمال اليوم

— مؤتمر الاربعة —

اجتمع اربعة في حيفا ورشحوا انفسهم لانتخابات البلدية باسم المسلمين وقالوا ان المسلمين رشحوهم بالاجماع ليتحاشوا ان يقولوا الجمعية الاسلامية رشحتهم لان الاكثرية من كانوا اعضاء لهذه الجمعية لم يعلموا بهذا الترشيح الا بعد اعلانه ولسوف يظهر ان هذا الترشيح ترشيح اقلية او ترشيح غرور لا ترشيح اكثرية او اجماع ولسوف يظهران هؤلاء الاربعة طلاب رياسة وكل واحد منهم مزاحم لرفاقه

الامر الهام هو ان يستنتج الناس من ترشيح السيد جمال باسم اللجنة التنفيذية او بالحري باسم الامة ونفس عمه رئيس اللجنة لا يدري شيئاً عن هذا الترشيح ومن ترشيح الاربعة ذوات في حيفا انفسهم باسم المسلمين والمسلمون لم يدروا شيئاً عن هذا الترشيح قبل اعلانه كيف يغرر هؤلاء بانفسهم ويحاولون ايهام الناس باعمالهم. والغرض من هذا البيان هو نصيحة القاطعين ان يرجعوا الى صوابهم ويحترموا الناس ليحترموهم. ونصيحة الشعب ان لا يعتمد الا على من يصدقه القول ويحترم رأيه وحقوقه ولا يقوم بعمل الا بعد اخذ موافقة الرأي العام عليه لئلا تكون كل حياتنا بلف بيلف وتنتهي جميع اعمالنا بالندامة والتحسر

— وبعد هذا حزب مجرد —

نحن نهتم بهذه الانتخابات لاننا نتمنى من الشعب ان يبرهن للذين سخروه لخدمة انفسهم واضاعوا قضيته الوطنية وحقوقه بتصرفاتهم انه يميز بين الصالح والطالح ولا يضع ثقته بغير من يخلص له القول والخدمة

اما بعد ذلك فاننا سنعرض على جمهور الشعب تأليف حزب النهضة الاقتصادية من غير طلاب الوظائف ونقترح وضع شرط بفصل كل من يطلب وظيفة هذا الحزب يمكن ان يضم جميع العمال والمزارعين والتجار والصناع على انه يحترم جميع الموظفين النزيهين ويدافع عن حقوقهم ولكنه لا يتداخل في طلب وظيفة لاحد

سنفعل هذا ولا نعدل عنه الا اذا برهن المجلسيون عن حسن نية واتفقوا مع المعارضين وجمعوا كلمة الامة على خدمة مصالحها

نحن لا يهمنا من يتولى رياسات البلديات اذا برهن طلابها على انهم يسعون الى الكراسي ليخدموا مصالح الامة لا ليضحوها من اجل منافعهم. من يتوق للربح في الانتخابات بطرق شريفة فلا غبار ولا انتقاد على مساعيه وهو محترم وابن الامة سواء كان مجلسياً او معارضاً.

احراش عين حوض

كنا كتبنا كثيراً فيما يتعلق بحقوق الاهالي بالاحراش وقلنا ان الاهالي هم واضعو اليد على الاحراش فاذا كان للحكومة ما يقال فهي التي يجب عليها مراجعة المحاكم

وقلنا ايضاً انه لا يوجد في فلسطين احراش مطوبة على الحكومة وما دام الامر كذلك فالاحراش الجارية بتصرف الاهالي هي ملك لهم بحسب قانون الطابو فلم تصغ الحكومة لحججنا لانها على ما يظهر كانت واضعة نصب عينيها الاستيلاء على الاحراش. وتحتج بعدم وجود قواجين طابو بايدي الاهالي تثبت ملكيتهم لها كما انها تغضي عن حقوق التصرف. اما اليوم فلسنا نعلم ما هي حجتها في تخطيط احراش عين حوض بلد المياجنة وهذه الاحراش فضلاً عن كونها مملوكة بقواجين طابو في ايدي اهلها احكام مختلفة تثبت ملكيتهم لهذه الاحراش ولذلك نرجو من دائرة الزراعة الاقتناع بهذه الاحكام وعدم التعرض للاحراش وتكليف الاهالي للرجوع الى المحاكم فاهالي عين حوض غير مجبورين على مراجعة المحاكم بعد ان راجعوها اكثر من مرة فيما مضى

المجلس الاسلامى

— والانتخابات —

أجابت الحكومة داعي المسلمين فاسست لهم منذ اربع سنوات مجلساً اسلامياً اولته حق مراقبة الاوقاف والمحاكم الشرعية وخصصت لرجاله مشاهرات مقابل اعمالهم في المحاكم الشرعية باعتبارهم موظفين لها ومهما كان سير رجال المجلس وسيرتهم الى الان فان ما يعرفه الخاص والعام مما لا يصح السكوت عنه اليوم تعطيل اعمال المجلس وانصراف رئيسه واعضائه الى الاشتغال بمسائل انتخابات البلدية. فبينا تسمع عن رئيسه يدير حركات الانتخاب في القدس ويجد اناء الليل واطراف النهار تجد عضوي غزة وحيفا يتركان عملهما في القدس الذي يتقاضيان من اجله المشاهرات الضخمة من اموال الامة واموال الاوقاف ويتيهان في بلدتيهما ويعملان لتمهيد السبيل لربح المرشحين المجلسيين بل تجد ابلغ من ذلك وهو تعيين الحاج سعيد افندي الشوا عضو غزة لرياسة اللجنة الانتخابية مع ان محل اقامة المذكور الدائمة هي القدس لا غزة فهل الحكومة راضية عن هذه الاعمال ؟ اوليس اعضاء المجلس من موظفيها الذين يتقاضون الرواتب فكيف تسمح لهم بترك وظائفهم والاشتغال بالانتخابات بل كيف تسمح بتعيين احدهم رئيس لجنة انتخابية؟ اوليس من واجباتها ان تسهر على وجودهم في مراكزهم ومداومتهم على اجراء وظائفهم اسوة بسائر الموظفين ؟

نتمنى ان نرى الحكومة توقف كل عامل عند حد وظيفته فلا يتخطاه اذا كانت تريد سلامة الانتخاب ونزاهته.

« مخلص »

عبدة وطن

برهنت السنين العشر الاولى بعد الاحتلال على ان اكثرية اهالي فلسطين عبدة مصالح وعبدة وظائف كما برهنت الحوادث انه لم يظهر بعد من بينهم عبدة وطن.

انباء بلاد العرب

الموقف في الشرق العربي

ما كاد الناس يقرأون ما كتب عن حوادث الشرق العربي حتى اخذوا يتساءلون مستغربين كيف تم الاتفاق بين هذا العدد الكبير من الذوات المتعلمين وغير المتعلمين والموظفين وغير الموظفين من اهالي الشرق العربي وسوريا وفلسطين ـ الذين قيل ان رستماً اتهمهم ـ على المؤامرة معاً · وهل لم يلاقوا غير جنابه واسطة لتنفيذ مؤامرتهم وهو غريب عنهم وبالامس كان من اخصاء الغريب وهل جميعهم بهذا المقدار جهلاء حتى عرضوا انفسهم على رستم وعلى رفيقه ؟ او لم يكن بينهم عاقل ينصحهم باتخاذ رجل واحد واسطة وبقاء الباقين غير ظاهرين ! ويعجب الناس كيف بدئ بتنفيذ المؤامرة من السيد الغريب وهو من مأموري الفن الذين لا علاقة لهم بالسياسة ؟ الا تشبه هذه المظاهر من بعض الوجوه ما كان يقع من التهم على الابرياء في العهد الحميدي وكان الضغط في ذلك العهد لا يسمح ببيان الاراء فيها على صفحات الصحف

يمكن ان يقال ان رستماً او رفيقه اتهم هؤلاء الناس والتحقيق سيظهر او اظهر براءتهم ولكن يجوز ان يقال بمقابلة ذلك لو لم يكن الحقل صالحاً لما ظهرت مثل هذه التهم · ولذلك فالناس يأملون من حضرة رئيس المعتمدين وهو معروف بالنبل ان يضع حداً لهذه الامور بالاعتماد على حكومة قوية صالحة فهذه الحكومة او على الاقل رياستها استُغني عنها من قبل وفُكر بوضع المالية والقضاء والجمارك والدرك حتى نفقات قصر الامير تحت المراقبة لسبب في عهدها

يرجو العقلاء من التحقيق النزيه ان لا يبقي مجالا للشك بان هذه التهم هي لصرف اذهان المتهمين وغيرهم عما يسن من القوانين وعن المطالبة بمجلس نيابي وعن مشروع روتنبرغ واراحة الامير وحكومته ويعتقدون ان رجلاً كريماً مثل الكولونل كوكس ورجال معيته لا يرضون ان تحوم ظنون حول حكومة وضعت تحت اشرافهم بل هم يريدون ان يحسن الناس بهم الظن فلذلك هم يعملون على جلاء الحقائق

نحن ممن اعتقد ويعتقد ان دار الاعتماد في الشرق العربي برجالها الحاليين تود ان تكون خير صلة تفاهم بين العرب والبريطانيين ولذلك لا تسمح بوقوع مثل هذه المناورات اذا كانت غير حقيقية فهي بلا شك ستقف وقفة الحازم في وجهها وتقضي عليها من اساسها اذا كانت باطلة وتقتص من ممثليها اذا كانت صحيحة وتقضي عن مراكز القوة الذين يمهدون لها الطرق

في كل واد اثر من ثعلبه (٢)

بعد كتابة ما تقدم جاءتنا رسالة بهذا العنوان نقتطف منها ما يلي :

يسوءني ان صاحب الكرمل لم ينشر القسم الاول من مقالي السابق بحذافيره لا ليطلع الرأي العام على ما ينشر فحسب بل لتطلع دوائر الحكومة التي تعني بالكرمل ومقالاتها عناية سلبية آناً وايجابية اخرى ·

ليلة اول امس القت الحكومة القبض على تيسير الدوجي وطاهر الجقه وتوبجر اسمه توفيق الجندي ونيف وعشرة اشخاص من العوام والحبل على الجرار والحجة في هذه الاجراءات كلها هي منشورات عصابة الكف الاسود

ليلة الخميس الفائت وجدت اعلانات من الكف الاسود معلقة في احياء الكرك ومعان تتهدد وتتوعد ونهار الخميس سيرت الحكومة دبابات لحقت بالقطار القادم من معان ففتشت ركابه في محطة جروف الدراويش والجيزه وضبعه وصادرت مع بعض ركابه على ما يقال رسائل ومكاتيب تشير الى حوادث الكف الاسود وقيل وردت فيها اسماء الطباع، ملحس، الركابي، الجقه، الكرمي بصراحة وعلى اثر هذا اذيع واشيع ان للركابي علاقة بالقضية واراد بعضهم حصرها بهذه النقطة

وقد بين المكاتب آراءه في اصل هذه الحوادث التي ننصحه ان يفضي بها الى الشيخ حسام افندي جار الله بصورة خصوصية لانها وان كانت وجيهة فهي لا تتعدى التخمين الذي ينير التحقيق · ثم اشار المكاتب الى كتاب حاكم الازرق الرسمي قبل شهر والمتضمن انه بلغه ان في بيروت مساع تبذل لاجل ايجاد قلق في شرق الاردن يساعد المخلصين للانتداب الافرنسي من موظفيها على تطهيرها من لاجئي الثوار

وقال انه يعتقد ان مشاغبات الكرك ومشاغبات مأدبا وحوادث رستم والكف الاسود ليست الا اقنوماً واحداً ولكي تفهم الحكومة او من يعنيهم امر الوقوف على الحقائق من رجالها مبلغ هذه المعلومات من الصحة ارجو ان يبحثوا النقاط الاتية بحثاً مجرداً من شوائب الحزبيات والتأثرات

١ هل من المعقول ان رجلاً كريم العينين يعود الى بيته حوالي الساعة الثالثة بعد نصف الليل وبعد ان بدد ثلثي راتبه على مائدة البوكر الخضراء يكون حائزاً لقوة انتباه تساعده على رؤية مناشير عدد ٢ معلقة على جدران شوارع مظلمة كشوارع مدينة الكرك

واني اسأل الم يكن الاجدر بهذا الوجيه الذي شاهد المناشير الملصقة ان يذهب الى دار الحكومة التي كانت اقرب اليه من بيت الموظف الذي جعله وسيطة عند رجال الامن وان يعلمهم بامر المناشير بدلاً من ان يذهب الى بيت ذلك الموظف الذي لا علاقة له بامور الامن · ثم اوليس هو الذي كان اشاع وبايعاز من الموظف سنده وعضده قبل شهر ان الركابي عين مفتشاً عاماً لحكومة فلسطين وشرق الاردن وان على اهالي الكرك ان يغلقوا ابواب حوانيتهم بوجه رئيس الحكومة حسن خالد

ثم يتساءل المكاتب عما اذا لم تكن المنشورات الملصقة في الكرك مكتوبة بورق كاربون وبذات الخط الذي كتبت فيه المناشير الموقعة بامضاء صوت الحق الصادرة عن مأدبا قبل شهر تقريباً والمتضمنة طعناً بذيئاً بقاضي صلحها سليمان الخطيب لانه حي امرأة زانية كما يزعم موزعو المنشور

ثم يشير المكاتب الى الحوادث التي حدثت بعد ذلك وجرى فيها تحقيقات رسمية ثم كتب على اضباراتها في دائرة رئيس النظار (تحفظ)

ثم قال اليس هناك من تشابه بين خط مناشير الكف الاسود في الكرك وبين مناشير صوت الحق في مأدبا وبين تلك الورقة التي وجدت في ضريح النبي نوح في الكرك والتي يدعو بها اصحابها مسلمي الكرك لمجادلتهم في مسائل دينية ؟ فلماذا تتجاهل وتتغابى الحكومة اوراقاً وتحقيقات ومخابرات رسمية مسجلة في دفاترها ومحفوظة في خزائن دوائرها ولا تتخذها اساساً في تحقيقاتها الحاضرة عن الكف الاسود وتهتم بافادة يتبرع بها سائق سيارة من الموقوفين اسمه احمد الترك فتأتي بكافة موظفي ادارة النافعة لمجرد قوله انه كان بين موظفي النافعة من يحرضنا وتكون اميل لتصديق التهمة على المهندس « نصير » لمجرد قول الشوفير ان هذا اي « نصير » كان من جملة محرضينا · وما زالت الحكومة قائمة مبدئياً بان لصنائع الافرنسيين في شرق الاردن اصبع في الموضوع ، فما هو معنى ادخال اشخاص ذاع وشاع عنهم انهم من هؤلاء الصنائع في عداد اعضاء اللجنة التي الفتها للتحقيق وبهذه المناسبة فاني انبه صاحب الكرمل الى ما كتبه عن امر تأليف هذه اللجنة واعادة اعتقال الكرمي وشركاه فقد صدرت بتأليفها ارادة وبناء على هذه الارادة الفت وبالطبع بعد موافقة من تبتغي موافقتهم اما دار الاعتماد فلم تكن المؤثر المباشر في هذا الموضوع والسلا

في ٢-١-٢٧ مكاتب

الكرمل : نحن مضطرون الى الاكتفاء بتلخيص رسائل هذا المكاتب الفاضل على رغم ما فيها من الايضاحات القيمة والنظريات الوجيهة · اولا لانها مطولة وثانياً لان المكاتب لا يشعر اننا المسؤولون عن كل ما يكتب في الجريدة فيتهم احياناً اشخاصاً ويبقي اسماءهم مكتومة ويتكلم عن حوادث دون ان يعلمنا عن كيفية وقوعها ولا يشفع كلها اقواله بالبراهين

اما نحن فلا نزال على رغم هذه الرسالة نعتقد انه لو كان في شرق الاردن حكومة قوية رشيدة صالحة لما وقع شيء من هذه الحوادث

ومن يعلم اذا لم تكن هذه الحوادث من اساسها مدبرة كما كان يدبر الجواسيس الحوادث في عهد عبد الحميد فهذه تحتاج كما قلنا الى تحقيق رجال من العرب المخلصين المقتدرين الجريئين النزيهين تحت اشراف رئيس بريطاني نزيه ملم بالطبائع والتربيات والاخلاق

استقلال مصر

واستقلال سوريا والعراق

تطالب مصر باستقلالها التام الناجز فلما نفخ عليها موسوليني وقام ببعض المظاهرات على الحدود بين مصر وطرابلس هرع المسؤولون الى دار المعتمد البريطاني يسألونه رأيه فاجابهم بما يفيد انه يجب عليهم ان يدافعوا عن استقلالهم ففكر عقلاؤهم في وجوب الرجوع الى بريطانيا والاتفاق معها لتحميهم

وعندما نال السوريون استقلالاً كان اول ما فكروا به المؤتمر السوري والوظائف والرواتب للمحتاجين والمريدين والمشاغبين فلما هاجمهم الجنرال غورو لم يكن لهم ما يدافعون به عن انفسهم ففروا هاربين

وعندما طلب العراقيون الاستقلال وطالبت تركيا بالموصل وقام موسوليني بمناورات عقد العراقيون معاهدة مع بريطانيا ظاهرها المساواة وباطنها الحماية

الاستقلال يطلب القوة لصيانته

اما زعماء الامم الشرقية فيفهمون على ما يظهر من الاستقلال اطلاق الحرية لهم في التصرف باموال الامة وخلق المناصب وقبض الرواتب

لتعلم مصر والعراق وسوريا انها لا تستقل الا اذا استقلت في اقتصادياتها وصار لها جيوش تحميها من عدو الاعداء على حدودها او عليها

والذي يظهر ان السر اوستين شمبرلين وزير خارجية بريطانيا اتخذ موسوليني رئيس وزارة ايطاليا سيفاً يرهفه فوق اعناق الامم الشرقية فيخضعها

بين فلسطين والحجاز

ابرق للاهرام ان مسألة الحدود بين فلسطين والحجاز قد سويت والمقصود بفلسطين هنا القسم الواقع منها في شرق الاردن او امارة الامير عبد الله المستقلة !! لان فلسطين الحقيقية الواقعة غربي الاردن لا تتصل بالحجاز .

سوريا

ايد المطالب السورية وفد طرابلس الذي قدم برئاسة مفتيها السيد عبد الحميد كرامه لمقابلة المسيو بونسو

انتداب ام ماذا ؟

انتُدبت الحكومة الانكليزية لاصلاح فلسطين وترقية اهلها وتدريبهم على الحكم الذاتي فانتظرنا خيرها واذا بها تأتينا بما يلي :

١ وعد بلفور وذيوله وحسبنا به تعريفاً

٢ المحاكم المختلطة فليس في جميع فلسطين رئيس وطني لمحكمة مركزية ويجوز لكل اجنبي ان يطلب تشكيل المحاكم من قضاة انكليز

٣ جميع مستعمرات الحكومة الانكليزية تدار حسب رغبة الاهالي اما بمجلس نيابي او اشتراعي او استشاري ما عدا فلسطين

٤ نظرة بسيطة في ميزانية الحكومة تجد تخصيصات البوليس تقارب ٤٠٠ الف جنيه اما تخصيصات المعارف فانها حوالي ١٠٠ الف فقط

٥ عمل لاكثر المستعمرات اليهودية القريبة من الخط محطات وألغيت محطات القرى العربية

٦ دائرة الاشغال العمومية سر من الاسرار وقد حاول صاحب الكرمل ان يستطلع هذا الكنز فلم يفلح

٧ الموظفون :

وهم قطب رحى الاستعمار فاننا نسمع ونرى ونقرأ في كل اسبوع عن اخراج مأمورين وطنيين ثم لا نلبث ان نسمع عن تعيين موظفين يهوداً او انكليزاً وهكذا دواليك حتى تسرب هؤلاء الى الوظائف الكتابية البسيطة واستولوا على الوظائف العالية جميعها واصبح مأمورو البلاد اجانب او اغراباً يديرونها ادارات كيفية وهم غير مسؤولين ادبياً عمرت اوخربت والمأمورون الوطنيون اصبحوا يخافون على مراكزهم لان الادارة اما تتوسل بالوسائل لاستبدالهم واما تخفض بهم درجاتهم كما فعلت بالامس

عدلت الحكومة درجات المراتب على زعمها فرفعت مأموري الانكليز والاجانب ووضعت من ابناء البلاد بل حرك (شلحتهم) مراكزهم المكتسبة وحرمتهم من الدرجات الاولى والثانية حتى السادسة ومن الصنف الاول من الدرجة السابعة وكل هذه الدرجات يتدفق فيها الراتب تدفقاً خصباً تنوء به مالية حكومة دولة راقية ذات بلاد واسعة وثروة طائلة

هذه الدرجات الست احتفظت بها الادارة للانكليز والمتأنكلزين ورواتب الدرجة الاولى السنوية ١٨٠٠ ج والدرجة الثانية ١٦٠٠ ج والدرجة الثالثة ١٤٠٠ ج والرابعة ١٣٠٠ ج والخامسة ١٢٥٠ ج والسادسة ١٢٠٠ ج

واما الصنف الاول من الدرجة السابعة فايضاً لا يوجد به موظف واحد وطني اما الصنف الثاني فليس فيه من ابناء البلاد سوى تسعة اشخاص وهم علي افندي جار الله ومصطفى بك الخالدي وفرنسيس افندي خياط ونجيب افندي بوطاجي وميشيل افندي ابكاريوس وجورج افندي انطونيوس وامين بك رزق وروحي بك عبد الهادي ومحمود افندي ابو خضرا وبقية المأمورين حسب الاصول اغراب واجانب فتأمل ما في هذا من الحيف ؟!

لقد استأثرت الحكومة بسنام المناصب وخلقت لنا المظم تتلهى به ان هذا لسبة وعار على الوصي ومن يرضى بهذه الوصاية مختاراً

اوليست القاعدة القانونية (الغرم بالغنم) متبعة حيث تكون عدالة فمن هم دافعو الضرائب ومن هم اهل البلاد وحراسها ووارثوها ؟

الكرمل : نحن اهل البلاد اما حراسها ووارثوها فمسألة فيها نظر

اذا لم يكن بيننا من هو جدير بهذه المناصب العالية واتت الحكومة باشخاص اخصائيين فلا اعتراض لنا عليها ولكن بعض رجالها الذين يديرون الوظائف العالية هم دون بعض رجالنا خبرة وادارة فلما هذا التفاضل

لا نريد ان نشك في حسن نية الحكومة فلمَ تتخذ هذه التدابير السياسية لحرماننا من حقوقنا ولافقارنا وارغامنا على ترك البلاد لغيرنا

هل يجوز حرمان ابناء البلاد من دخول الدرجات الست ورأس السابعة (قدس الاقداس) واعطائها لغيرهم بلا حساب ؟

لو قابلنا فلسطين بسورية المظلومة لوجدنا حالة السوريين من هذه الجهة خيراً منا لان الفرنسيين لم يشغلوا من الوظائف الا القليل والوطنيون هناك يشغلون الوظائف الكبرى كرئيس محكمة مركزية ورؤساء استئناف وتمييز وشورى ووزراء الى غير ذلك من الوظائف التي لا يحق للفلسطيني ان يحلم بها كأننا بالسياسة في فلسطين ترمي الى حرماننا من حقوقنا واهمالنا في بلادنا بالقوة القاهرة ووقد كنا نتمنى من ادارة بريطانية ان تفتح الباب لكل ذي اهلية ليرتقي إصحاب الكفاءات بحسب جدهم واستعدادهم وذلك يكون اهدأ للنفوس واطيب لحسن السمعة

ابو حيان

انباء الثورة

بلغ ما انزله الثوار منذ بداية الثورة الى اليوم ٢٢ طيارة وقد انزل الامير عادل ارسلان اخر واحدة منها .

تطورت الثورة تطوراً جديداً وقد صار لها ستة مراكز — ٢ في جبل الدروز واخر في نواحي بعلبك واخر في الغوطة واخر في الزاوية واخر في الصفا

وقد بدأ الامير عادل يوجه اهتمامه الى مهاجمة تقليات الجيش الفرنساوي والاستيلاء على ذخائره وتعطيل وسائط النقل ويقال ان الثورة ستعيد نشاطها قريباً .

نقلت برقيات الاهرام انه وقع قتال بين قوة من الدرك وعصابة فندي بوياغي المشهور في الشوف فقتل جاويش الدرك وقُتل من رجال العصابة عز الدين الحلبي الثائر المشهور .

في الجبل — وفي اخبار السلطة ان قوة فرنساوية تصادمت مع قوة من الدروز بقيادة علي بك شقيق سلطان باشا الاطرش بجوار قرية الرشيدة وبعد معركة عنيفة ارتد الثوار تاركين عشرين قتيلا وجثث مئة حصان . واتصل بنا ان علي بك اسر ضابطين فرنساويين وعشرين نفراً في هذه المعركة .

الكرمل

(الجمعة ـ ٩ كانون ثاني سنة ٩٢٧)

حول الموقف الاقتصادي

— سكك الحديد والمرفأ —

علمنا انه جرت مفاوضات بشأن خط حيفا ـ طرابلس العريض ففهم انه فرغ من وضع الخرائط لهذا الخط وبسبب تحسن حالة الفرنك صار من الممكن اخراج النقد من فرنسا لاجل المشاريع الاقتصادية ولذلك اصبحوا يتوقعون المباشرة ببناء هذا الخط قريباً

ان هذا الخط لا يفيد حيفا مباشرة فوائد اقتصادية كبرى وبالعكس فالناس يعتقدون ان السياح والمصطافين الذين يمرون بحيفا الى لبنان متى امتد الخط الى طرابلس لا يعودون يقفون بحيفا ولا يبيتون فيها .

— خط بغداد —

غير اننا علمنا ان المفاوضات جارية بين بعض الشركات والحكومة البريطانية لمد خط حيفا ـ بغداد ووضع انابيب البترول الى جانبه فمتى بني هذا الخط وسيبنى قريباً انشاء الله تصبح حيفا نقطة الاتصال بين طرابلس وبيروت ولبنان والشام والعراق وفارس ونجد والحجاز والهند وكل البضائع والتجارات بين هذه البلدان تصير بحكم الضرورة تمر بحيفا

— المرفأ —

اما المرفأ فقد اصبح بناؤه اكيداً بعد تصديق القرض ولكنه لا يبنى بالسرعة التي يتوقعها الناس لان الخرائط المفصلة الدقيقة لم توضع له بعد وهي تحتاج الى بضعة شهور لدرسها ووضعها ومتى بوشر بالمرفأ يصبح خط بغداد ضروريا جداً وغير ممكن الاستغناء عنه لوصل الشرق الاوسط والابعد باوربا وتصير حيفا ميناء الشرق والغرب معاً فلا يخاف اهالي حيفا والحالة هذه على املاكهم وتجاراتهم انما يقتضي عليهم ان يحافظوا على مراكزهم التجارية واعتبارهم و يسيروا على القواعد الاقتصادية الحكيمة ولا يجازفوا ويقامروا في التجارة فلا يدعون مجالاً للذين يحاولون منذ اليوم اضعاف او تعطيل البيوت التجارية الوطنية بوسائط ظاهرها مشروع لتحل محلها محلات تجارية اجنبية

امام التجار الوطنيين مستقبل باهر فليتمنعوا به يجب ان يمشوا بتؤدة وحكمة و يجب ان يتحاشوا معاملة من لا يحسن معاملتهم .

محليات

—✻ بلدية القدس ✻—

وردتنا رسالة من القدس يقول كاتبها ان ترشيح الحسينية لعارف باشا الدجاني سيكون سبباً لسقوطهم لان الناس ما عادوا يترددون في فهم الاغراض التي ترمي اليها الحسينية تحت ستار الوطنية واريد بقولي الناس العامة الذين بقوا الى عهد قريب مخدوعين

ولا اكتمك ان الحسينية سيستخدمون اسم عارف باشا لاغراض ومتى نالوها عملوا على اسقاطه في اخر دقيقة كما اسقطوه من رياسة اللجنة التنفيذية حالما برح الوفد لوندره عائداً الى فلسطين ليخلو مركز الرياسة لموسى كاظم باشا . والعقلاء لا يخفى عليهم ذلك

ولو وجد الحسينية جنوحاً من راغب بك للدخول معهم في المساومة على تأييدهم في انتخابات المجلس الاسلامي المقبلة لما فكروا بمراجعة عارف باشا

واقترح الكاتب في ختام مقاله على الامة ان تطالب الحكومة بتعيين لجنة للنظر في حسابات المجلس الاسلامي

وفي رصيفتنا الصراط ان الناس يجب ان لا يغتروا بتهويلات السيد جمال الحسيني وتمويهاته كمثل ما اذاعه في بعض الصحف المجلسية عن حصول اجتماع كبير في مدرسة الروضة القيت فيه الخطب الداعية لانتخاب مرشحي اللجنة التنفيذية فمهد الشعب بمؤتمر دار الايتام وما اذاعوه عن قراراته ثم ما كان من مصير عهودهم غير بعيد . واقرب منه اختلاقهم على نادي الشبان الارثوذكسي انه اتفق واياهم على مرشحي اللجنة وتكذيب نادي الشبان خبر ذلك الاتفاق

— بلدية نابلس —

انجزت الهيئة الانتخابية في نابلس سجلات الانتخاب وعدد اصحاب حق التصويت نحو ثمانماية بينهم نحو اربعين من السمرة والمسيحيين

— بلدية بيسان —

اتصل بنا ان الذين ينوون ترشيح انفسهم من المسلمين لبلدية بيسان هم السادة محمد سعيد الجلبوني والرئيس الحالي السيد محمود الصفدي وعثمان البندقجي وفارس ابو علي وفريد نغر الدين واثنان اخران لم نعرف اسميهما وكل من هؤلاء يطمع بالوصول الى الرياسة

— بلدية صفد —

ترامى الينا منها ان اكثرية اهالي صفد سينتخبون للبلدية مرشحي الحزب المعارض للمجلسيين وعدد الناخبين نحو ستماية .

— بلدية حيفا —

يرجح ان المرشحين من المسلمين عددهم يبلغ العشرة وان كان الاربعة الذين رشحوا انفسهم قالوا انهم رشحوا باجماع المسلمين . ولعل عدد مرشحي النصارى سيربو على العشرة ايضاً وربما اتفق اليهود على ترشيح العدد الذي ستفرضه لهم الحكومة فقط . اما نحن فقد ارتأينا ان لا نذكر اسماء المرشحين قبل ان يرشحوا انفسهم او يرشحهم الناخبون رسمياً

— تمديد مدة —

وقد اجلت اللجنة الانتخابية ميعاد تعليق جدول اسماء اصحاب حق التصويت الى يوم الخميس القادم في ١٣ الجاري

بلدية جنين

علقت في جنين سجلات الانتخاب وعدد الناخبين لا يزيد على اربعماية شخص

اليهود والانتخابات

ترامى الينا ان اليهود قرروا اخيراً الدخول في الانتخابات لبلديات فلسطين

— رئيس محاسبة —

عين الكابتن راي محاسباً لسكك حديد فلسطين بدلا من المستر فوربس الذي تعين رئيساً لقلم محاسبة سكك حديد شبه جزيرة ملقا

—✻ القائمة البيضاء ✻—

ارسل السادة حسن مصطفى سمحان من رامالله عن سنة ٢٤ . محمد رامز من طولكرم عن سنة ٢٦ وارسل صديقان من جنين بدلات اشتراكهم حوالات بريدية

المشتركون الذين دفعوا

عن سنة ١٩٢٧

السيد احمد عزمي بك من حيفا والحاج منيب افندي عبده من نابلس والسادة يوسف الصالح واخوانه من ابو سنان وارسل الدكتور عثمان الخمره كتاباً في ٣١ كانون اول سنة ٩٢٦ يقول فيه اليوم ينتهي اشتراكي واليوم اجدده وفي طيه تجدون قيمة البدل لسنة ٩٢٧

فالكرمل تشكر هذه الغيرة

ودفع السادة نايف عطا الله من حيفا عن سنة ٢٥ بدل اشتراكه نقداً

وطلب الاشتراك السادة عثمان بندقجي ـ بيسان وشاكر خليل موسى ـ الناصرة

ودفع الشيخ سليم صالح اليوسف بدل هدية لصديق له عن سنة ٩٢٦

ودفع السيد محمد الحسين من مغار حزور بدل اشتراكه عن سنة ٩٢٦ فنشكرهم جميعاً

دائرة المهاجرة بحيفا

كتب الينا السيد محمد يحيى زكريا يشكو من دائرة المهاجرة انه قصد اليها عدة مرات وفي بعضها كان ينتظر ساعات ولا يسمح له بالدخول وبعد محاولات اسبوعين افرج الله عليه وادخل على المأمور فقيل له ان جواز سفره لم يجئ بعد فقص على المأمور ما لقي من العناء حتى دخل عليه فاجابه « انت جاي لتحا كنا امشِ بره »

كلمة نقولها ان صح هذا الخبر ان العرب يدفعون القسم الاعظم من رواتب موظفي المهاجرة الذين يصرفون معظم اوقاتهم في خدمة مصالح اليهود أفلا يجب والحالة هذه ان يراعوا حقوق بعض العرب الذين يحتاجون اليهم ولو قليلا ؟؟؟

غريق

وجد يوم الثلثا شاب يهودي غريقاً امام مقبرة الكاثوليك

(عفو عام في تركيا) ابرق الاهرام ان وزارة تركيا ستعرض على المجلس الوطني مشروع عفو عام عن المتهمين السياسيين ماعدا الذين اشتركوا في الثورات ضد الكماليين (انكلترا وروسيا) في برقيات الاهرام ان وزير خارجية بريطانيا رفض اقتراحات روسيا لانشاء سفارة لها في لندرا (في الشوف) لمكتب الاستعلامات السوري = ظهرت في اطراف قضاء الشوف من لبنان

سرقة

كتب الينا السيد صدقي شويكه انه في ٢٦ الماضي نزل اللصوص على بيتـه من على جدار الدار المجاورة ووقعت الشبهة على امرأة قيل انها كانت الدليل للسارق ويقول الكاتب ان رجال الامن لم يظهروا اهتماماً كافياً بالحادث

— نحن ننبه بذورنا —

فنحن بدورنا ننبه الى حادث سرقة بيت الاستاذ هاني ابي مصلح ايضاً والى قاتل المرأة في وادي الصليب ونتمنى ان يكون للبوليس هيبة في نفوس اللصوص والجناة اكثر من هيبتهم في نفوس سـائر الناس الامنـين حتى لا يقدم اللصوص والجناة على ارتكاب الجنايات والسرقات في النهار

عدم القبض على الجناة واللصوص يطمع الاشقياء

— قدوم وذهاب —

قدم الى حيفا من القدس الاستاذ مغنم والسيد ابراهيم كعيبنه وبولس دغمان

وزارنا في الادارة الفاضل الشيخ سليم صالح اليوسف من ابو سنان والشاب الاديب الذكي السيد اديب فارس

وقدم من القدس الفلكي الروحاني المشهور الشيخ محمود العسكري الشريف المصرى وقد عزم على الاقامة في حيفا بضعة ايام فاهلاً ومرحباً

مر بحيفا احد راجات الهند ونزل ضيفاً في اوتيل نصار

— وفاة وجيه —

بينما كان الشيخ محمد القلماوي عائداً من سهرة سقط في حفرة فانكسرت رجله وظهره وبقي يتألم في الحفرة الى الصباح حتى مر به اناس اخذوه الى بيتـه فمات متأثراً فنحن نعزي آل القلماوي ونتمنى لاخوان الفقيد واولاده الصبر والسلوان وقد احتفل بجنازته احتفالاً يليق به

بالمناسبة نسأل البلدية لماذا تترك مثل هذه الحفر غير مملوءة في شوارع ليس فيها نور ؟ اوليست هي مسؤولة عن هذا الحادث

مصطفى الخليلي

برأت محكمة اربد ساحة هذا الزعيم الثائر واطلق سراحه

— اتراك مستعربون ولبنانيون —

قالت صحيفة صاحبها لبناني هرب حديثاً من لبنان ولجأ الى حيفا ان الذين يرشحون انفسهم لانتخابات بلدية حيفا هم اتراك يستعربون ولبنانيون . لسنا نعلم اذا كانت تعني هذه الصحيفة بقولها هـذا مرشحيها لانه يقال ان بعضهم امثال بيت الخليل والصلاح اصلهم من الانكشارية الاتراك الذين فروا من الاستانة في حادث السلطان محمود ؟ واذا جاز لاحد ان يفرق بين اللبنانيين والفلسطينيين فاخر من يجوز له ذلك صاحب تلك الجريدة لانه لبناني . وهـل ضاقت عينها واعين الذين تتكلم بلسانهم باثنين من مرشحيهم وهما السيدان توفيق الخليل وسليمان الصلاح ورحب صدرها باليهود الذين اتوا بالامس من جميع اقطار العالم وتجنسوا بالجنسية الفلسطينية

الى المنطق ولا تضلوا الناس من اجل غاياتكم . رشحوا انفسكم متفقين فلماذا تدسون بعضكم على بعض كما يفعل السيد جمال وراء ظهر موسى كاظم باشا

— الكرمل —

دخلت الكرمل في عامها التاسع عشر

— المهاجرون الى ومن فلسطين —

جاء في الجريدة الرسمية انه دخل فلسطين في شهر تشرين ثاني ٥٢١ مهاجراً بينهم ٤٠ مسلمين ومسيحيين وسمح لـ ٢٥ سائحاً يهوديا و ٢٣ مسيحيا ومسلم واحد بالاقامة الدائمة ونزح من فلسطين وهاجر منها ٨٢٢ يهوداً و ١٠١ عربا

— البواخر التي دخلت ميناء حيفا —

من ١ الى ٧ الجاري

سيريان برنس انكليزية . كوريسيا ايطالية . قنطره انكليزية . كراند ليان فرنساوية . سردينيا ايطالية . جيانيكولو ايطالية . سيسيليا ايطالية . بلاسكي ايطالية . اوميرال هبستنكس انكليزية . رملة انكليزية دلتا دنغركية .

— تصحيح خطأ —

ذكرت بعض الصحف اني من المرشحين لعضوية بلدية حيفا والحقيقة اني اعلنت عدم رغبتي في قبول الترشيح

شاباتاي لاوي

قرمان وديك وسلطي

اتصل بنا ان شركة قرمان وديك وسلطي للدخان والتنباك نقلت ما كنتها وادواتها الى بنايتها الجديدة الكبرى التي انشأتها خصيصاً لفبار كها وكلفتها زيادة على عشرة الاف جنيه مصري

نحن نهنئ هذه الشركة الوطنية بنجاحها المطرد وباستمرارها على التحسين الذي اكسبها ويكسبها الثقة في طول البلاد وعرضها

وقد صرنا على يقين بعد ان انتقلت الى ابنيتها الجديدة الكبرى او بالحري الى قصورها الفسيحة المبنية على الطراز الفني من انها ستزيد في تنظيم اعمالها وتحسين مصنوعاتها لان رحب الابنية وسعتها وترتيبها يساعد كثيراً على اتقان الاعمال وتحسين البضاعة . فالى الامام ايها السادة يا اصحاب هذه الشركة الوطنية وليكن اجتهادكم دليلاً على كفاءة الوطني ونشاطه والناس باقبالهم على سجايركم « مبروك واوتومان » يكافئونكم على نشاطكم واستقامتكم وامانتكم والسلام

— الحاكم في جنين —

سافر مندوب المقاطعة الشمالية المستر ابرامسون الى جنين وزار بعض القرى وجمع الاهالي ونهاهم عن التعديات بعضهم على بعض بقطع الشجر وتسميم الحيوانات وانذرهم بانه اذا شكا عليهم البوليس يضطر الى وضع الخفراء واذا اقتضى النفط الاضافية فكان من نتيجة ذلك ان تصالحوا ووعدوا بالاخلاد الى السكينة وبالتواصي على منع التعديات

— الحاكم في صفد —

وزار سعادته مع احد المفتشين السيد نجيب البوارشي مدينة صفد واطلع على ميزانية البلدية للسنة المقبلة

وسافر بعد ذلك الى القدس وقد قام بالوكالة عنه مساعده المستر ماكرن

— حفلة شاي —

دعى المستر والمسس ابرامسون عدداً من الوجوه الى حفلة شاي عصر الاحد الاول من السنة الجديدة

عبد الله جبران

اوقف السيد عبدالله جبران من مأموري زراعـة عكا ثم اخلي سبيـله بالكفالة والتحقيق جار على ما يقال في مسائل سوء استعمال .

حمدي الجلاد

صدر العفو عن حمدى بك الجلاد مدير بوليس دمشق السابق بسبب مرضه وقد اطلق سراحه

— سكك الحديد —

اتصل بنا انه جرى اتفاق على اعادة النظر في توزيع ادوات الخط الحجازي واعادة تقسيم الماكنـات والقطارات بالانصاف بـين الادارتين في سوريا وفلسطين ولعل شرق الاردن تحصل على بعض القاطرات والعربات

اسعار الحبوب

مكتب السيد الياس موسى منصور

غرش مصري	سعر القنطار
٣٢٠ ـ ٣٥٠	القمح الحوراني
٢٧٥ ـ ٣٢٠	« النورمي
١٦٠ ـ ١٩٠	الشعير الحوراني
٢٧٥ ـ ٣٠٠	حمص حبه فحل
١٧٠ ـ ١٨٥	ذره بيضاء
من ٣ وخمسة الى ٣ ونصف	اقة السمسم

محمد حسن خان

سيقيم محمد حسن خان ولي عهد ايران السابق في بيروت

الدكتور شهبندر

تقول الصحف ان الدكتور شهبندر غادر العراق الى الهند وفي بعض الروايات انه جاء متنكراً الى مصر

اللورد بيفر بروك

يصـل اللورد بيفر بروك صاحب الدايلي اكسبرس الى فلسطين قريباً وسيسوح في البلاد العربية ليدرس الاحوال وجنابه ممن يعتقدون مثل اعتقادنا ان سياسة الوطن القومي في فلسطين او بالحري في البلاد العربية كارثة عظمى على النفوذ البريطاني في كل الشرق الادنى

عصابة من السجناء الذين فروا من حوران عندما سيقوا اليها لاصلاح الخطوط الحديدية واستولت هذه العصابة على سلاح احد الخفر وقلمت تناوى الحكومة وتسطو على مواقع الجنود وبعد مضي زهاء سبعة اشهر اطلق سراح ثلاثة عشر رجلاً من معتقلي بعلبك اما زعماء الاسرة الحيدرية فلم يطلق سراحهم ولا يزالون رهن التوقيف كل هذه المدة وفيهم اسعد بك حيدر المتهم بمخابرة توفيق بك هولو حيدر

التقريظ والانتقاد

—✻ الاراء والمعتقدات ✻—

كتاب نفيس الفه الكاتب الكبير الدكتور غوستاف لوبون ونقله الى العربية الاستاذ الاديب محمد عادل زعيتر خريج جامعة باريس والكتاب اجتماعي يبحث عن مصدر المعتقدات غير العقلي وعن العناصر التي تتألف منها شخصية الانسان من مجموعها وعن الاراده غير الشاعرة وعما بين المنطق العاطفي والمنطق الديني ومنطق الجموع العقلي من عراك وعما بين العوامل المتباينة من توازن وعن سبب اختلاف الاراء وكيفية انتشارها ·

وقد عني بنشر هذا الكتاب السيد الياس انطون الياس صاحب المطبعة العصرية بالفجالة شارع الخليج الناصري رقم ٦ بمصر

فنحن نشكر المعرب والناشر لنقلهما هذا الكتاب النفيس الى العربية ونحث على مطالعته ·

—✻ كتاب ملتقى السبيل ✻—

— في مذهب النشوء والارتقاء —

واثره في الانقلاب الفكري الحديث الفه البحاثة الاستاذ اسماعيل مظهر

نشره السيد الياس انطون الياس صاحب المطبعة العصرية بالفجالة شارع الخليج الناصري رقم ٦ بمصر ·

فنحض الادباء على اقتناء هذا الكتاب ومطالعته لانه يفيد في تنوير الاذهان وتوسيع دائرة الفكر ويطلب من المطبعة العصرية ·

—✻ بين الاسلام والبهائية ✻—

اجاب حضرة السيد محمد علي افندي البهائي السيد انيس الجراح على سؤاله عن العقيدة البهائية جواباً مبهماً ولذلك فاني اصدع خاطر صاحب الكرمل بالكلمة الاتية

حضرة ابن البهاء محمد علي افندي

سألك انيس افندي الجراح عن العقيدة البهائية فاجبته جواباً مبهماً لم يتمكن كل من قرأه ان يستنتج منه شيئاً وقد جاء في الجواب (امرني والدي ان اواظب على الصوم والصلاة وسائر الاوامر والعبادات) · ان انيس افندي سألك عن العقيدة البهائية لا عن الصوم والصلاة وكذلك جاء في الجواب « اني اتبرأ مما يخالف الخطة التي رسمها لي بموجب الشريعة الطاهرة » فان كنت تقصد بالشريعة الطاهرة الشريعة الاسلامية تكون قد تبرأت من الشريعة البهائية واذا كنت تقصد الشريعة البهائية فما معنى قولك « واوكد لكم اننا واياكم كلنا مسلمون ولله الحمد »

نرجو ان تكتب بوضوح تام عن العقيدة البهائية ومباديها لانك ابن البهاء ذلك البهاء الذي لم يمنع حضرته استبداد ناصر الدين الشاه والسلطان عبد العزيز من اظهار امره · ننتظر الجواب بهائي

الكرمل : نم ونحن ايضاً ننتظر الصراحة والجرأة من حضرة محمد علي افندي وخاصة في مثل هذا الزمن زمن حرية الفكر ولانه خليفة البهاء بموجب وصية البهاء واذا كان يتحاشى التصريح فهو يقوي حجة خصومه عليه الذين حاولوا تجريده من حقوق خلافة البها

هذا وقد كنا نتمنى ان نبقى على اعتقادنا بان فضيلة الجزار مفتي عكا باجازة عقد المسلمة على البهائي هو من الرجال الراغبين في التجدد الذين يحبون ان ينفوا عنهم وصمة التعصب · ولا نود ان يعتقد احد ان هذا العالم الورع التقي النقي يقبل ان يتوارى وراء رجل لقب نفسه بسفيه الشرق ليدافع عنه · يجدر بالعالم العلم ان يتكلم هو عن نفسه

—✻ معرض برتقال يافا سنة ٩٢٧ ✻—

ان نجاح المعرض الذي اقيم في السنين الماضية قد شجع الجمعية فعزمت على اقامة معرض برتقال يافا بصفة دائمة واقامة معرض سنوي ايضاً · ان معرض هذا الموسم الذي قد تلطف فخامة المندوب السامي وقبل بان يفتحه سيقام في ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ شباط سنة ٩٢٨ ونظراً لكثرة عدد المعروضات التي تقدمت في العام الماضي والاهتمام الذي اظهره التجار عموماً فقد قررت الجمعية استئجار قاعة معرض فلسطين والشرق الادنى الكائن في تل ابيب وسيصير تقديم عدد وافر من الجوائز الثمينة وعليه يؤمل اشتراك جميع المزارعين واولئك الذين لهم اهتمام بزراعة البرتقال في فلسطين بالمعرض المقبل

وسيعلن قريباً عن التفصيلات الاخرى في اعمدة نشراتنا وفي الوقت نفسه يمكن الاستفسار عن اي معلومات من سكرتير معرض برتقال يافا الموجود في ديوان الحكومة بيافا

الوقاية والحجر الصحي

— عند العرب —

بينما كنا نطالع مجلة الزهراء الغراء التي يصدرها في مصر الكاتب العربي الاديب محب الدين الخطيب عثرنا على مقال للبحاثة الفاضل السيد عبد الله مخلص عنوانه « ضريح ابي عبيدة ابن الجراح وعناية الاسلام بالصحة العامة وهذا بعض ما جاء فيه :

وعلى ذكر طاعون عمواس يجدر بنا ان ننقل للقراء ما حفظه التاريخ من عناية الاسلام بالصحة العامة وقيامه على المحافظة عليها ووضعه حجر الاساس للقواعد المتبعة اليوم في وضع النظم الصحية وانشاء المحاجر وضرب النطاق على البلاد الموبوءة منعاً لتفشي الاوبئة ، فقد ذكر ابن جرير الطبري ان امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما اراد الخروج بجيشه الى الشام كانت موبوءة ، فاستشار اصحابه فلم يتفقوا على رأي وتفرقوا شيعاً بين مستحسن للخروج وتسليم الامر لله ، وبين مستهجن لفتك الوباء بالناس فتكاً ذريعاً · حتى اتى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه – وقد كان متخلفاً عن المجتمعين لم يشهدهم بالامس – فقال : ما شأنكم ؟ فأخبر الخبر فقال : عندي من هذا علم · فقال عمر · فانت عندنا الامين المصدق ، فماذا عندك ؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا سمعتم بهذا الوباء ببلد فلا تقدموا عليه ، واذا وقع وانتم به فلا تخرجوا فراراً منه · ولا يخرجنكم الا ذلك فقال عمر : فلله الحمد ، انصرفوا ايها الناس · فانصرف بهم

ويدخل في هذا الباب ما كتب به عمر الى ابي عبيدة يوم طاعون عمواس اذ قال :

« سلام عليك اما بعد فانك قد انزلت الناس ارضاً عميقة فارفعهم الى ارض مرتفعة نزهة »

فالامر بعدم دخول الناس البلد الموبوء وبعدم خروجهم منه اذا وقع وهم به هو اساس نظام النطاق الصحي بعينه الذي تعول عليه النظم الصحية الحديثة وقد شرعه محمد بن عبد الله للناس قبل ١٤٠٠ سنة وامر عمر لابي عبيدة ان يرتفع بالناس الى ارض مرتفعة نزهة هو ايضاً مما يدل على تقدير العرب في صدر الاسلام للهواء النقي ومعرفتهم تأثيره في مقاومة الامراض والاوبئة

هذه التدابير دليل من الادلة العديدة على ما حواه الدين الاسلامي من النظم الصحية والاجتماعية والاخلاقية والعسكرية وغيرها

يستحيل نجاح الصهيونية .

في فلسطين

اعلن المستر شارل كراين على اثر وصوله الى مصر القاهرة من الارض المقدسة ان الصهيونية اخفقت اخفاقاً تاماً في فلسطين ولا يمكن نجاحها ولهذا قرر الماليون الاميركيون ان لا يعاضدوا المساعي الصهيونية التي بان فشلها

وقد قال ذلك المستر كراين عقب زيارته لفلسطين حيث درس الحالة درساً دقيقاً · وهذا المحسن والمثري الاميركي يعاضد المبدأ العربي في فلسطين وينوي زيارة الحجاز حيث يسيطر جلالة الملك ابن السعود على مدائن الاسلام المقدسة ·

(البيان النيويوركية)

—✻ غرس الاشجار ✻—

نوصي كل فلاح ومزارع بعدم اهمال غرس الشجر في هذا الموسم وليت الناس يعهدون بهذه المهمة للاولاد ويعلمونهم على غرس الاشجار ويسهلون لهم الوسائل لتعم هذه العادة وتصير ملكة في الاولاد فيداومون عليها ويكبرون وتكبر اشجارهم معهم فتزداد رغبتهم وعنايتهم بها .

من يريد ان ينقذ اولاده من الوقوع في ضائقة مثل الضائقات التي تحدث بسبب قلة المطر او محل المواسم او رخص اسعار الحبوب فليعودهم على غرس الاشجار وليسهل لهم وسائط الغرس ·

— ابن السعود وبريطانيا —

لا يزال المستر غوردون في جده يتابع مفاوضاته مع الملك ابن سعود في موضوع تعديل المعاهدة النجدية البريطانية والمفهوم من الانباء الواردة من جدة ان ابن سعود وضع صيغة معاهدة جديدة تنص على انه ملك مستقل في بلاده تمام الاستقلال وانه لا يتقيد بمعاهدة توجب عليه وضع بلاده تحت حماية فعلية او حماية اسمية ويؤمل بعد ان تنتهي مفاوضات السير غوردون مع سلطان نجد ان تباشر حكومة ابن سعود في تعيين ممثلين سياسيين لها في عواصم اوربا والشرق · · (فتى العرب)

مات سليمان نصار

كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوماً على آلة حدباء محمول

رزئت عائلة نصار بفقد عميدها وكبيرها المرحوم سليمان عم صاحب هذه الجريدة توفاه مولاه في ٢٩ كانون اول سنة ١٩٢٦ في عينعنوب ـ لبنان مسقط رأسه عن ٩٢ عاماً قضاها مجاهداً في معترك الحياة الدنيا

كان في جميع معاملاته وعلاقاته مع الناس مثالاً للاستقامة وشرف المبدأ

عرفه ذووه واصدقاؤه ومريدوه صديقاً كريماً ورفيقاً رقيقاً وناصحاً عاقلاً وحكيماً · كان دائماً يشاطر المصابين ويعزي المحزونين ويسر مع الفرحين ولا يبخل على احد بالنصيحة والارشاد

مع ان تحصيله كان بسيطاً فقد عركه الدهر وعركه وصار واسع الخبرة والتجربة ولذلك كان رأيه على الغالب اصيلا وكان معارفه يرجعون اليه عند تعقد الامور · وكان جميع افراد عائلة نصار وفيهم عدد غير يسير من المتعلمين يفاخرون به كبيراً وعميداً لهم ويشعرون دوماً بحاجتهم الى رأيه

بلغ هذا العمر وبقيت صحته جيدة الى قبل ستة شهور · اما حواس البصر والعقل والسمع فقد بقيت سليمة الى آخر دقيقة من حياته · ولدينا آخر كتاب منه كتبه بخط يده قبل خمسة شهور واوصى وهو يلفظ انفاسه الاخيرة قائلاً لا تعلموا نجيباً بامري لئلا يحضر ويعرض نفسه للخطر فالفرنساويون مستاؤن من سياسة جريدته · وهذا يدل على انه لم يعتره ذهول حتى ولا في الدقائق الاخيرة ولذلك لم نعلم نحن بوفاته الا بعد مرور يومين عليها

رحمه الله رحمة واسعة وعزى ذويه وانجاله الكرام الذين لا نرتاب في انهم ينسجون على منواله في الرجولية ويحيون ذكره

—✻ صلاة تاغور ✻—

قال تاغور في ختام احدى خطبه ما يلي :

وختاماً لهذا الحديث ارتل حكمة غالية من احد كتبنا المقدسة ثم اطرق ورتل حكمة بصوت عذب جداً يصل الى القلب بلغته الاصلية ابياتاً نقلها الى الانكليزية ومعناها « رب الارباب واله البشر جميعاً تنزهت عن كل لون وجنس »

« يامهيمناً على جميع الامم وان اختلفت الوانها وحد بين قلوبها والهمها تبادل المحبة وايدها بروح الحق والعدل » · (الاخاء)

الهرب من الواجب

اخي الشاب اريد ان احدثك فيما يهمك ويعني امره فقد خرجنا الى الحياة ويجب ان نكون مجهزين بالسلاح الذي يؤهلنا للعراك والفوز في ميدانها

عثرت اثناء مطالعاتي قصص الناس على كثيرين حالما تداهمهم صعوبات ومتاعب او تهددهم مخاوف يتركون العمل ويهربون · اليك قصة بيلاطس فانه مع تأكده براءة السيد المسيح سلمه الى اليهود ليفعلوا به ما شاؤا بدلاً من ان يطلق سراحه لانه خاف على وظيفته من وشاياتهم وشكاياتهم · افليس عمله هذا هرباً من العدل ومن خدمة الحق · ومثله ذلك القائد الشهير الذي ذكره شكسبير في احدى رواياته وقال عنه انه هجر قومه ومدينته لان اهلها لم يقدروا خدماته وعاش ناسكاً ناقماً في البراري ولما التقى مع العدو من عنده دله على مواضع الضعف في المدينة بعد ان اشترط عليه صلب خصومه

اوما رأيت في عصرنا هذا شباناً كثيرين يخرجون شجعاناً من المدارس وحالما يدخلون في المعترك وتلاقيهم الصعوبات ينهزمون ويرضون بالخدمات والوظائف الصغيرة يقضون فيها حياتهم اسرى · وهلا سمعت بموظفين كثيرين يبيعون الضمائر وحقوق الناس والاوطان من اجل الراتب الصغير الذي لا يسمن ولا يغني · اولا يوجد عندنا في البلاد المستعمرة كثيرون على هذه الشاكلة · اوليست محن الناس وبلاياهم ومصائبهم اكثرها من هؤلاء

تعال يا اخي نقتدي بشجعان الامم الذين خدموا اممهم وانقذوها واعلوا شأنها بدخولهم في معارك الحياة ومغالبتهم الصعوبات وصبرهم حتى يتغلبوا عليها · لنتذكر انه لولا محمد وصحابته لما كان للعرب تاريخ يذكر ولولا وشنطن لكانت اميركا الآن مستعمرة انكليزية · فلندخل المعترك ونكون مثالاً صالحاً بثباتنا ومثابرتنا واجتهادنا لاخواننا ومواطنينا ولنسع في تقوية الضعفاء وتشجيع الجبناء واصلاح حال التعساء والبؤساء ولنعمل كلنا على ازالة الشر والمفاسد من هذا الوطن · خير لنا وللوطن ان نخالط الاشرار ونحاول اصلاحهم ونناشر المنحطين ونجتهد في رفع مستواهم من ان نهرب ونقول اننا نترفع عن معاشرة المفسودين ومماشاة البسطاء وعامة الناس

شفيق نصار

الموقف الاقتصادي

اذا صح ما يقال انه سحب في فلسطين في السنة الماضية ١٢٠٠ بروتستو مقابل ٥٠٠ في سنة ٩٢٥ و ٣٠٠ في سنة ١٩٢٤ واضفنا الى هذا ما ورد في تقرير الزراعة عن الحالة الزراعية وما احدثه الوباء البقري ومرض السمسم والزيتون من التأثير ندرك ان الموقف الاقتصادي هو غير ما تحاول الحكومة ان تصوره للرأي العام البريطاني وانه يسير في عهد ادارة فلسطين البريطانية من سيء الى اسوأ

ان الموقف الاقتصادي والزراعي يجعلاننا نطالب الادارة باتخاذ طرق عملية فعالة لتحسين الحالة قبل ان تقع البلاد في هوة الافلاس

ليس القرض بالعلاج الشافي لهذه الحالة · خير علاج هو العمل على زيادة الانتاج والانتاج لا يزيد الا اذا بذلت عناية كافية بتحسين حالة الفلاح الاجتماعية وبمكافحة امراض السمسم والبرتقال والزيتون وبتدريب الفلاح على اتباع طرق الزراعة الجافة وبتسهيل الوسائط لتربية المواشي

ويجب العناية الكلية بتسهيل معاملات التجار وبعدم السماح بالتضييق عليهم في الازمات الاقتصادية تضييقاً يمكن الاستغناء عنه

يقول بعض المتكهنين ان التضييق على التجار ومحاولة تشديد الازمة الاقتصادية وتوقف بعض الشركات اليهودية عن دفع ما عليها من اقساط اثمان الاراضي كلها عوامل تتعاون لحمل الناس على بيع اراضيهم رخيصة للصهيونيين الذين لا يلبثون ان يقبلوا على المشترى حالما تبلغ الروح الحلقوم ودليلهم على ذلك ان الادارة البريطانية لو ارادت لا تجهل طرق زيادة الانتاج ولا تعدم وسائل لانهاض اقتصاديات الاهالي

الموقف السياسي

—✻ فرنسا والاتراك ✻—

يقال ان السياسة الفرنساوية تعمل على فصل الاتراك عن الروس والتفريق فيما بينهما ومن مساعيها لبلوغ هذه الغاية ما يظهر من تأييدها لاحمد نامي بك في سوريا وهو من المنسوبين الى حزب سلاطين آل عثمان ويرجح انها تحاول استمالة العالم الاسلامي اليه على رجاء ان تجد مخرجاً للمناداة به خليفة وهي تقوم بهذه المناورات وربما لا تنوي تحقيق شيء منها لا لغرض سوى حمل مصطفى كمال باشا وحزبه على الاستسلام بكليتهم لها

— ايطاليا وتركيا —

اما ايطاليا فتقف تجاه تركيا تارة موقف المهدد واخرى تعرض صداقتها عليها وتعد بالتخلي عن مصادقة اليونان اذا قبلت تركيا بمصادقتها

اما فرنسا فتعلن انه اذا تقربت تركيا من ايطاليا فلا يمكنها ان تواليها

— تركيا وروسيا —

اما الاتراك فقد تخلوا بالفعل عن حصونهم في اوربا واخذوا يقيمون لهم حصوناً على شطوط البوسفور من جهة اسيا ·

ومن المحتمل ان يكون اتحاد الاتراك مع روسيا قائم على شرط التخلي لها عن الاستانة حالما تقع حرب عالمية وعلى توحيد القوات التركية والروسية في القوقاس وحدود ايران

— ايران وبريطانيا —

والشائع ان اموالاً طائلة ترسل الى ايران لمقاومة الشاه رضا خان الذي يميل الى سياسة بريطانيا او لتوطيد النفوذ التركي الرومي في بلاد فارس

— روسيا وافغانستان وبلوخستان —

وقد ظهر انه يوجد بعثات روسية سرية تعمل في افغانستان وبلوخستان على احداث انقلابات اشبه بما هو جار في الصين لاقلاق الانجليز واشغالهم في تلك الجهات بالسهر على نفوذهم ومصالحهم

الشهيد علاء الدين الكيلاني

استشهد يوم الاحد في ٨ نيسان سنة ٩٢٦ و ٦ شوال سنة ١٣٤٤

جاءنا من البطل سعيد بك العاص مقال وصف فيه الشهيد المأسوف عليه علاء الدين الكيلاني وصفاً بليغاً فقال انه كيلاني لابيه وحريري لامه فهو اصيل من الجهتين وفوق ذلك فقد كان شجاعاً وكاتباً وخطيباً خرج من حمص الى عمان فعين معلماً في الطفيلة ولكنه لم يصبر فعاد الى عمان ورافق احد محرري الصحف الى السويداء ومنها التحق بسعيد بك العاص قائد حملة الشمال فابرز في حروب الغوطة شجاعة فائقة نادرة المثال

ثم اصيب بوجع في اضراسه فسافر الى حمص مع رفاق له وهاجم في طريقه المخفر وبينما هو عائد وقع في مكمن خربة غازي بين ايدي نصيرية وعرة حمص فسلموه للسلطة وقال عند استجوابه انا لا آسف الموت ولكنني اسف لاني سلمت نفسي دون حرب لقوم مسلمين فسلموني لخائنين الى المستعمرين وزاد بقوله عن رفاقه ان هذه العصابة التي بين ايديكم هي التي افنت جموع مدفعيتكم في ام العلق وهي التي اوقفت جيشكم كله ست ساعات امام ابواب قاره ووراءنا رجال سيثأرون لنا · وقد طعنه احد الافرنسيين بحربة في رأسه وطعنوه بالحراب في افخاذه ويقال ان احدى الافرنسيات حرقت شعره بشمعة فقضى ضحية الشمم وضحية حرية امته وقد انتقم له قائده سعيد بك العاص بالقضاء على حملة المرمل وبتشتيت حملة حمص

ثم انتقل الكاتب الى وصف حياة الفتى فقال انها كانت حياة رفاهية وهناء ولكنه آثر استبدالها بالجهاد في سبيل حرية قومه وقال ان مثل هذه الدماء الزكية يجب ان لا تراق ليصعد بواسطتها المتطفلون الى الكراسي والعروش فهؤلاء هم اصل شقاء الوطن وبؤس اهله

—✻ ارملة نقولا صيبعة ✻—

اصيب الكاتب الوطني الفاضل الاستاذ نسيم صيبعة في مصر بفقد والدته ارملة المرحوم نقولا صيبعة فنعزيه ونتمنى للفقيدة الرحمة

الزراعة

مطالعات على تقرير دائرة زراعة فلسطين لسنة ١٩٢٥

الكرمل : طلبنا من المهندس الزراعي البارع المدقق السيد سليم فرحان يلقي نظرة على تقرير دائرة الزراعة و يتحفنا بمطالعته فيه فتفضل علينا بالتقرير التالي الذي ننشره تباعاً ونرجو من كل من تهمه حال الزراعة والحالة الاقتصادية في البلاد ان يطالعه بامعان و يحفظ الاعداد التي ينشر فيها ليرجع اليها عند الحاجة

(٣) تابع ما قبله

الزيتون والبرتقال

مطالعات هامة جداً

واذا نظرنا في صادرات فلسطين من المنتوج الزراعي المذكور في التقرير نجد الزيتون ومحصولاته الزيت والصابون مع البرتقال والخمر من العنب هي من الصادرات الهامة التي تتكون منهما ثروة البلاد ولذلك لم تستحق عناية ولا مصروف يذكر من ميزانية الدائرة . ان الحشرات المضرة مثل ذبابة الزيتون والسوس في خشبه مع باقي امراض الزيتون تسبب تلفاً جسيماً ومع ذلك فلا تكافح مكافحة تذكر - وتعترف الدائرة بان نجاح زراعة البرتقال هو مسبب على الاكثر من حسن المناخ والتربة الموافقة له بجوار يافا وان الاهالي يصرفون مبالغ فاحشة على زراعته مما يدل على اجتهادهم وسعيهم الحثيث لاجل ترقية هذه الزراعة ولكن الدائرة تذكر ان ليس لديها تخصيصات لدرس تحسين حالتها وخصوصاً لمكافحة امراض البرتقال وحشراته التي تسبب له اضراراً جسيمة كما هو مذكور . فكأن البرتقال التعيس الحظ ليس له حق ولا نصيب من ميزانية خمسة وثلاثين الف جنيه . وكأن غرس الاحراش اربح من البرتقال .

الحكومة تستوفي مبالغ كبيرة من اعشار البرتقال بيافا فلماذا لا ترصد جانباً من ذلك الايراد لاجل تحسين وترقية زراعته فيستفيد الاهالي والحكومة معاً . يزرعون شجر الكينا المختص بالمستنقعات في بلاد قليلة المطر وفي اراضي جافة على العطش و ينتظرون منها ارباحاً اكثر من ارباح البرتقال بيافا . يسعون لغرس ادنى الاراضي الصخرية اشجاراً غريبة غير مثمرة و يملأون الرابورات باسمائها اللاتينية و يهملون امر الزيتون والبرتقال والاراضي الخصبة ! فلله في خلقه شؤون

مقياس المراعي وتربية المواشي

ان عدد الايام الممطرة في الموسم الزراعي هو من القياسات الطبيعية التي يعرف بها عدد ايام المرعى في البلاد وهذه النسبة تختلف نوعاً باختلاف غزارة المطر الساقط وحرارة الطقس ولكن اذا كانت باقي العوامل هي واحدة فان عدد الايام الممطرة يحفظ نسبة عدد ايام المرعى التي يوجد فيها عشب كفاية لقوت الحيوانات على الحالة الطبيعية . وهذا المرعى الطبيعي هو ارخص نوع قوت للحيوانات والماشية وعليه تتوقف موافقة واهلية البلاد لتربيتها . وان معدل عدد الايام التي يسقط فيها مطر تستفيد منه المزروعات والاعشاب في فلسطين لا يزيد عن سبعين يوم في الموسم الزراعي . وهذا المطر يسقط اكثره اثناء الطقس البارد اعني في فصل الشتاء ولذلك يتأخر نمو اعشاب المرعى الى فصل الربيع ماعدا في وادي الاردن والسواحل الدافئة و يضيع قسم وافر من ماء المطر الساقط جرياً ولا تستفيد المراعي الا من القسم الذي تحفظه التربة لنمو الاعشاب . ولا تدوم مدة كفاية المرعى هذه في فلسطين اكثر من شهرين ونصف للخيل والبقر واكثر من ثلاثة اشهر للغنم والماعز الا في بعض مواقع محدوده . فلذلك يضطر الفلاح الذي يربي الماشية في فلسطين ان يقيتها على القش اليابس و بواقي الحصيد وغيره مدة تسعة اشهر في السنة فتضعف اذ ذاك الماشية و يلزمها علف وتبن وهذا مما يجعل تكليف وثمن طعامها زائداً ومتعباً مقابلة مع الحالات الطبيعية في اوربا واميركا حيث يسقط المطر اثناء اشهر السنة كلها وتدوم كفاية المرعى عدة اشهر . والذي يزيد الطين بلة فوق هذه الحالة وفوق غلاء ثمن الاراضي في بلادنا هو ان دائرة الزراعة لم تعبأ بقلة المرعى وقلة الغذاء فيه بل قد استملكت لنفسها مساحات شاسعة من هذه المراعي الطبيعية وحجزتها كاحراش الحكومة لكي تتمكن من اخذ ايراد منها تسميه في التقرير واردات الدائرة كأنه ارباح من تجارتهم الخاصة فبذلك زادت الضرائب على الفلاح الفقير الذي يعيش من الحطب والفحم وانقصت مساحات اراضي المرعى انقاصاً كبيراً فوقفت عقبة في سبيل الفلاح وضيقت سبل المعيشة بدلاً من ان تساعده واعترافاً بهذه الحقيقة الراهنة اعني قلة العلف والمرعى في البلاد ترى ان فلاح فلسطين لا يريد ان يستبدل بقر الحرث مع انها غير موافقة للماكنات الزراعية والمحاريث الحديثة مع انها بطيئة العمل باستعمال الخيل والبغال وذلك لان الخيل والبغال تحتاج الى علف حبوب كل السنة اكثر من البقر بكثير وتحتاج الى مرعى اجود وهذا قليل في البلاد وغير متيسر للاكثرية الساحقة من الفلاحين . البقر يعيش على المرعى الناشف من القش وعلى التبن و يلزمها كمية قليلة من علف حبوب اثناء وقت الحراث فقط وتعيش باقي السنة بدون علف قطعياً بينما الخيل والبغال لا يمكنها ذلك . فلهذا اول ما يجب في زراعة فلسطين هو زيادة منتوج التربة الزراعية وهذا متوقف على تطبيق اصول الزراعة الجافة وزيادة خصب التربة . وترى ايضاً ان ماشية البلاد تكون على الغالب من الخروف والماعز وخصوصاً الماعز لانها تعيش على المرعى الشحيح و بعده نتفات من بواقي الحصاد و يمضي عليها فصل الشتاء وهي على شظف المعيشة وقلة الكلأ فتضعف بسبب قلة الغذاء و يموت منها قسم وافر كل سنة وخصوصاً عند الفلاح الفقير وفي سني قلة المطر والمحل التي كثيراً ما تنتاب البلاد . ولو وجد في البلاد كفاية من العلف والتبن لقوت هذه الماشية اثناء فصل الشتاء لما مات منها هذا القسم الوافر ومع كل هذا ترى دائرة الزراعة تسعى لتجلب للبلاد بقراً للحليب من اوربا وهذه الابقار تعيش على المرعى الغزير لتعميم تربيتها بين الفلاحين فمن اين يا ترى العلف والمرعى لها ؟ واذا زرعنا لها مراعي خصوصية اصطناعية مع قلة المطر في البلاد يكون ثمن منتوجها من الحليب غالياً بالنسبة لحالة البلاد الفقيرة واغلى من ثمنه في اوربا فاين يباع هذا المنتوج ؟ و كيف يمكن ان يضارب محصول اوربا الرخيص بحكم الطبيعة ؟ ولماذا لا تسعى اوربا لمضاربتنا في زراعة السمسم والبرتقال ؟ ان عدم الاكتراث وعدم الانتباه للاحوال الطبيعية الى هذا الحد ينتهي حتماً بالخسارة وقد ظهرت نتائجه في مزارع الصهيونيين

ان اكثر مراعي فلسطين ترعى رعياً متواصلاً وذلك لكثرة وتكرار الماشية المضطرة ان تقتات منها فتأكل كل اعشابها حتى الجذور وتضعف قوة تلك الاعشاب عن النمو و ينقرض الجنس الاحسن من هذه الاعشاب لشدة رغبة الحيوانات فيه وعندئذ يجف و يفحط ذلك المرعى بالتدريج الى ان يصبح قليل الفائدة والمنتوج . وهكذا جرى لاكثر مراعي فلسطين وايضاً عند ما الماشية الجائعة تكثر الترداد على المراعي في اول فصل الربيع بينما تكون الاعشاب صغيرة وضعيفة فهي تهلك قسماً وافراً من تلك الاعشاب وتضعف قوة الباقي في النمو و بذلك ينقص منتوج المرعى نقصاً مهماً . و يلزم لذلك دورات للمرعى مع توزيع الماشية عليها بطريقة تحفظ كيانها وحسن نموها . ولكن دائرة الزراعة تضيق ساحات المراعي وفي الوقت ذاته تسعى لزيادة عدد الماشية وهذا عكس ما تحتاج اليه البلاد . وعكس ما يتطلبه المنطق

تجفيف الحشيش

تذكر الدائرة في التقرير ان فلاح فلسطين لا يستفيد من صنع تجفيف اعشاب المرعى والحشيش كما هو شائع في اوربا واميركا و تعتبر هذا ضعفاً فيه ونقصاً في معلوماته ولكن الحقيقة هي ان هذا النقص والضعف ناجمان من الطبيعة القاسية التي اوجدت قلة المطر في فلسطين قبل بزوغ التاريخ فكان نتيجة من ذلك شح المرعى حتى انه لا يكفي وهو اخضر لقوت الحيوانات الموجودة والذي ليس عنده كفاية حاجياته اليومية في فصل الربيع من اين تاتيه الزيادة لكي يجففها و يخزنها لما بعد ؟

دجاج و بقر افضل من البشر

ومع فقر البلاد الزراعي من حكم الطبيعة وخصوصاً من قلة المطر وفوق ذلك فقر الفلاح من الضرائب الثقيلة والربى الفاحش ترى ان دائرة الزراعة لا تشعر بشيء من هذا وتظن البلاد في سعة ورفاهية فهي تصرف مبالغ جسيمة على مسائل ثانوية طفيفة . ترى انهم قد استحضروا من بلاد الانكليز الى مستنبت عكا بيوت دجاج مصنوعة خالصة دقيقة الشغل غالية الثمن لها شبابيك زجاج غير شفاف جنس ثمين ولها بسطبة (ارضية) مرتفعة عن الارض خوفاً من تاثير الرطوبة على هذه المخلوقات البديعة ومن ينظرها يظن نفسه في قصور الاغنياء وذكروا انهم يستوردون لاطعام الصيصان الصغيرة علب لحم من اوربا ! .. انا درست الزراعة في اغنى جامعات العالم في الولايات المتحدة واشتغلت مدة في مزرعة دجاج خصوصية ملك رجل غني مخترع ماكنة التفقيس في مقاطعة نيويرك مركز الغنى الفاحش والبذخ . وهناك كنا نبني بيوت الدجاج بايدينا بناء بسيطاً من خشب رخيص وهي ارخص جداً من بيوت دجاج دائرة الزراعة التي لم ار مثلها في البذخ بعد . وفي مقاطعة كليفورنيا حيث المناخ يشابه مناخ فلسطين لا يرون ضرورة لوضع شبابيك زجاج لبيوت الدجاج قطعياً . والقسم الاكبر من فلاحي فلسطين يسكن في بيوت ليس لها شبابيك زجاج لتقي اطفاله من البرد ! .

الا يمكن بناء بيوت دجاج بسيطة ورخيصة في هذه البلاد تناسب حالة فلسطين دون ان نستوردها من بلاد الانكليز بثمن اصلي فاحش ومصارفات شحن باهظة ؟

وترى ايضاً في مستنبت عكا ان الدائرة تصرف مبلغاً جسيماً لتصليح بناء قديم لتجعله اسطبلاً تربي فيه بقراً للحليب وغيرها مما ستستجلبه من اوربا ولا يوافقه مناخ البلاد ولا تقيته مراعيها الفقيرة وهذا البناء الثمين سيصير

اسطبلاً للحيوانات الـجيدة ليقيهامن كل تاثيرات طقس البلاد المتدل ووصول الهوام اليها • فهل يا ترى تزعج امزجة البقرام تسوء اخلاق ديوك الدجاج في اسطبلات و بيوت عادية رخيصـة توافق طقس فلسـطين المتدل وتناسب حالة الفلاح الفقير في هذه البلاد القليلة الانتاج ؟

—✲ فرع الحشرات ✲—

يصرف فرع الحشرات في دائرة الزراعـة اكثر من ثلاثة الاف جنيه سنوياً ولكن لا ترى فائدة تذكر من جراء ذلك فانهم لحدالان لم يقطعوا دابر الافات العديدة التي تفتك بزراعة فلسطين دون معارض ولا منازع سوى رحمة الطبيعة •

—✲ الفار ✲—

ان فار المرج مثلاً ينتشر و يكثر كل بضع سنوات فيفتك بمزروعات الحنطة خصوصاًو يسبب للبلاد خسائرجسيمة • ولما انتشـر منذ بضع سنوات استحضروا من اوربا كية من الزرنيخ تزيد اكثر من مائةضعف عن حاجيات البلاد الممكنة وذلك لجهلهم الحالة • وزادوا الطـين بلة بانهم مزجوا طعم ذلك الزرنيخ بالزيت وهما ضدان اعني الزرنيخ سم والزيت ترياق له فاتلف احدهما مفعول الآخر ولم تستفد البلاد شيئاً • ولكن رحمة الطبيعة ارسـلت البرد القارص والناسوق فخلصوا الفلاح من هذه الضربة و بقيت الكية الفاحشة من الزرنيخ مخزونة لحـد الان في عكا دون فائدة وقد خسرت البلاد ثمنهـا الباهظ • ولما فشلت التجربة الاولى التجأ مامور فرع الحشرات الحالي الى استعمال منفاخ يحرق به الكبريت و يدفع غازه السـام الى اوكار الفار والذي يعرف حالة اوكار الفار الطبيعية مع طولها واعوجاجها ومنافذها العديدة يفهم انه يلزم لاجل خنق الفار فيها بنار الكبريت كية فاحشة من هذا الكبريت يزيد ثمنها على ثمن الارض فلهذا ليس منه فائدة اقتصـادية قطعياً • فاذا انتشر الفار ثاني مرة لتحمل البلاد خسائر جسيمة • وطالما اشرت عليهم باستعمال طعم السم (ستركنين) المعروف الان باحسن علاج والشائع استعماله ولكن بدون جدوى • واهم من الجميع ملاحظة ما ياتي : ان فار المرج هو موجود دائماً في هذه البلاد وتكون اوكاره الدائمة في الاراضي الواطئة والواقعة قرب مجاري المياه وفي الاراضي غـير المزروعة (البور) و يحفظ بقاءه هناك و يقاتل عوامل الطبيعة الى ان يتسـنى له احوال موافقة فيتناسل و يكثر و يعم البلاد بخرابه • فعليه اصبح ان احسن واوفق طريقة لقطع دابره من البلاد هي ان نسعى الـى الخبيث لتسميمـه بينما هو قليل العدد ومحصور وجوده في اوكاره الدائمـة وهذا يتسنى بسهولة و بمصروف قليل لا ان ننتظر حتى يكثر الفار و ينتشر في البلاد و يتلف المزروعات عند ذلك نهب لمكافحته واتلافه بدون جدوى ونصرف على ذلك مبالغ فاحشة • ولكن من يدرك هذه المسائل الفنية و يعمل بموجبها

و يوجد امراض وحشرات عديدة من آفات السمسم والزيتون والبرتقال وذبابة البحر المتوسط و يلزم ان يكون لدى فرع الحشرات المركبات والسموم والكبريت وغيرها اللازمة للمزروعات وتكون جاهزة للاستعمال مع مضخات صغيرة تحت ادارة رجل فني يرشـد الفلاحين مقابل ثمن الدواء فقط • ولكن من من هؤلاء المأمورين الاغراب يتألم لحالة البلاد او يهمه شيء غير حفظ الوظيفة

سليم فرح

الكرمـل : نحن نشكر المهندس الاستاذ سليم فرح على هـذه المطالعات القيمة في تقرير دائرة الزراعة ونرجو ان تحـدث تأثيراً في الدائرة فتخفف من تشديدها في مسائل الاحراش فلا تضيق على الفلاح الفقير اسباب المعيشة وتسهل له تربية حيواناته الوطنيـة وتصرف عنايتها الى حماية البرتقال والزيتون والسمسم والمزروعات الشتوية من الافات

ونرجو من سائر الدوائر التي لا تفضل دائرة الزراعة في انفاقها نفقات في غير مواضعها ان ترعوي وتنظر الينا غير نظرها الى زنوج افريقيـا او غير نظر البياطرة الي حمير النور

ولا بد من القول اننا نفاخر بوجود مهندسين زراعيين في البلاد مثل السيد سليم فرح ونعجب لعـدم اهتمام دائرة الزراعة بنفع البلاد بمعارفهم وتجاربهم •

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي ـ جنيهاً مصريا

« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل • نجيب نصار